٥٤ مدرسة ابتدائية و ثلاثة مراكز صحية في ريف مرجان الغربي

مرجان/ أرشيف ميدان – ٤ تموز 2025 – ٥ صفحات

مرجان – مراسل ميدان: أعلنت وزارة التربية والتعليم في محافظة مرجان الغربية أمس الأحد أن ٥٤ مدرسة ابتدائية ومركزين صحيين و ثلاثة مراكز صحية أولية ستفتح أبوابها رسميا في مطلع العام الدراسي الجديد، في خطوة وصفها مسؤولون بأنها الأكبر من نوعها منذ سنوات في ريف المحافظة الذي يعاني من نقص حاد في الخدمات الأساسية بسبب بعد المسافات وضعف البنية التحتية.

وقال وزير التربية والتعليم في مرجان، الدكتور سامر الفاخوري، خلال مؤتمر صحفي عقده في مبنى مديرية تربية مرجان الغربية، إن المدارس الجديدة ستغطي قرى وتجمعات سكنية لا يصل إليها أي مدرسة حكومية على بعد أقل من ٦ كيلومترات، وإن أغلبها كان يعتمد على مدارس مستأجرة أو خيام في فصل الشتاء. وأضاف أن الوزارة خصصت ميزانية قدرها ٤٢ مليون دينار لتجهيز المدارس بالمقاعد والألواح والمياه والكهرباء، مشيرا إلى أن ٣٠٠ معلم ومعلمة جرى تعيينهم للعمل في هذه المدارس بعقود دائمة.

من جهة أخرى، أكد الفاخوري أن المراكز الصحية الثلاثة ستقدم خدمات الرعاية الأولية للأمهات والأطفال، وتشمل تحصينات وفحوصات دورية وصرف أدوية مجانية، مع وجود سيارة إسعاد متنقلة تزور القرى مرتين في الأسبوع. ولفت إلى أن المديرية وقعت مذكرة تفاهم مع جمعية الهلال الأخضر لتدريب متطوعين محليين على الإسعافات الأولية وتقديم الدعم النفسي للأطفال الذين فقدوا ذويهم في حوادث الطرق أو النزاعات الحدودية.

من جهته، قال مدير مديرية تربية مرجان الغربية، الأستاذ عبد الرحمن الشوبكي، إن المديرية وضعت خطة لاستيعاب الطلاب النازحين من القرى المجاورة التي شهدت اشتباكات متقطعة خلال العام الماضي، حيث نزح نحو ١٢٠٠ طالب وطالبة إلى مرجان وبلدة تل الزعرور. وأضاف أن الخطة تشمل توفير وجبة ساخنة يومية وحقائب مدرسية لكل طالب، وإعفاء الأسر الفقيرة من رسوم النقل والزي المدرسي بالكامل.

وأبدى أولياء أمور في قرية عين الصفصاف ترحيبهم بالقرار، إلا أن بعضهم طالب بضرورة ربطه بخطة طويلة الأمد تضمن استمرار التمويل وعدم تكرار سيناريو المدارس المغلقة بعد انتهاء المشاريع الممولة من الخارج. وقال أحد الآباء، يوسف المحيسن، إن القرية فقدت مدرستها الوحيدة قبل عشر سنوات ولم يعد أطفالها يذهبون إلى التعليم إلا نادرا، مضيفا أن الأمل الآن أن يرى أبناءه يكملون دراستهم دون أن يضطروا للسفر يوميا.

(مخطوطات/أرشيف ميدان)

مخطوطات نادرة تعود إلى القرن الثامن عشر تخرج من مخزن ترميم في مدينة مرجان القديمة بعد عامين من العمل

مرجان – ميدان الثقافة: أعلنت مديرية الآثار والتراث في محافظة مرجان أن ٤٢ مخطوطة نادرة خرجت من مخزن ترميم في مدينة مرجان القديمة بعد عامين من العمل المتواصل، في خطوة وصفها مسؤولون بأنها الأكبر من نوعها في المحافظة منذ تأسيس المديرية قبل ثلاثين عاما. وتضم المخطوطات كتبا في الفقه والنحو والتاريخ المحلي، بعضها مكتوب بخط اليد على ورق مصنوع يدويا وبحبر نباتي، وبعضها مزين بهوامش ملونة ورسوم توضيحية لنباتات وخرائط للأودية والطرق التجارية القديمة.

وقال مدير مديرية الآثار، الدكتور سامر الفاخوري، إن المخطوطات وصلت إلى المخزن في حالة سيئة جدا، إذ كانت الرطوبة قد تسببت في تآكل أطراف الصفحات وطمس بعض الكتابات بالكامل في أجزاء واسعة. وأضاف أن فريقا مكونا من ١٢ مرمما وباحثا عمل يوميا في ظروف صعبة، إذ كان عليهم نقل كل ورقة إلى غرفة معقمة وتصويرها قبل البدء بأي تدخل، خوفا من أن يؤدي الضوء أو الرطوبة إلى تلفها نهائيا.

وأوضح الفاخوري أن الفريق استخدم تقنيات حديثة في التصوير الرقمي ثلاثي الأبعاد لتوثيق كل مخطوطة قبل وبعد الترميم، بحيث يتاح للباحثين لاحقا الاطلاع على نسخة رقمية دقيقة دون لمس الأصل. وقال إن الخطة تشمل رقمنة كامل المجموعة وإتاحتها على موقع إلكتروني مجاني، مع الحفاظ على النسخ الورقية في مخزن مكيف الهواء مزود بأجهزة إنذار من الحريق والرطوبة.

من جهة أخرى، أعلنت وزارة الثقافة أن المخطوطات ستعرض في معرض مؤقت يفتتح في 12 تشرين الثاني في قصر الباشا القديم، وأن المعرض سيستمر ثلاثة أشهر قبل أن تعاد المخطوطات إلى مخزنها بعد تركيب أنظمة مراقبة جديدة. ودعا الفاخوري الأهالي إلى زيارة المعرض، قائلا إن كثيرا من هذه الكتب كتبت في بيوت أجداد الناس، وإن من حق الناس أن يروا ما كتب عن مدينتهم قبل أن يضيع أكثر.

(مخطوطات/أرشيف ميدان)

مخطوطة